

فتح القدير

والإشارة بقوله : 51 - { ذلك } إلى ما تقدم من الضرب والعذاب والباء في { بما قدمت أيديكم } سببية : أي ذلك واقع بسبب ما كسبتم من المعاصي واقترفت من الذنوب وجملة { وأن ا } ليس بظلام للعبيد { في محل رفع على أنه خبر مبتدأ محذوف : أي والأمر أنه لا يظلمهم ويجوز أن تكون معطوفة على الجملة الواقعة خبرا لقوله : { ذلك } وهي { بما قدمت أيديكم } أي ذلك العذاب بسبب المعاصي وبسبب { أن ا } ليس بظلام للعبيد { لأنه سبحانه قد أرسل إليهم رسله وأنزل عليهم كتبه وأوضح لهم السبيل وهداهم النجدين كما قال سبحانه : { وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون }